# البحث التاسع :

## دور الأسرة في تنمية قيمة حفظ اللسان وتطبيقاته التربوية في ضوء التربية الإسلامية


إعداد :

**أ. يوسف بن عيد بن عايض الرشيدي**
ماجستير التربية الإسلامية كلية التربية جامعة الإمام
محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية
**د. ماجد بن عبد الله بن محمد الحبيّب**
أستاذ أصول التربية المشارك بكلية التربية جامعة الإمام
محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية

# دور الأسرة في تنمية قيمة حفظ اللسان وتطبيقاته التربوية في ضوء التربية الإسلامية

**أ. يوسف بن عيد بن عايض الرشيدي**
ماجستير التربية الإسلامية كلية التربية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية
**د. ماجد بن عبد الله بن محمد الحبيّب**
أستاذ أصول التربية المشارك بكلية التربية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مكانة قيمة حفظ اللسان في التربية الإسلامية، والوصول إلى سبل ينبغي أن تطبقها الأسرة لأداء قيمة حفظ اللسان على أفرادها، والوصول لتطبيقات تربوية للأسرة في تنمية قيمة حفظ اللسان في ضوء التربية الإسلامية؛ واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت نتائجها إلى: أن التربية الإسلامية تعد نموذجاً متكاملاً لتنمية القيم للأسرة المسلمة المثالية، والتي يمكن أن تكون واقعًا حيًا في تنمية القيم نتيجة لفعالية هذه التربية الإلهية. وتنوعت الأساليب التربوية التي استخدمتها التربية الإسلامية فلابد للمربي أن ينوع الأساليب لتنمية القيم حسب كل مرحلة واختيار الأسلوب المناسب وفقاً للحدث الذي يواجه. كما تبين أن الأساليب لابد أن يراعي فيها التدرج فلا يستخدم أسلوب العقوبة قبل الحوار لتنمية قيمة حفظ اللسان. وأوصت الدرتسة بضرورة الاعتماد على القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة في التربية الأبناء على حفظ اللسان وإصلاح سلوكهم وتنمية السلوك الإيجابي لديهم بتأمل الآيات والأحاديث وكيف كان النبي  يتعامل معها، والتمسك بالتربية الإسلامية في استخدام تطبيقات تربوية في جوانب العبادات والمعاملات بين الناس فكلها مكمل للآخر في تنمية قيمة حفظ اللسان.

**الكلمات المفتاحية: الدور - قيمة - حفظ اللسان - التربية الإسلامية.**

***The role of the family in developing the value of tongue-keeping and its educational applications in the light of Islamic education***

*Youssef bin Eid bin Ayedh Al-Rashidi & D. Majid bin Abdullah bin Muhammad Al-Habib*

***Abstract:***

*This study aims to identify the position of the value of memorizing the tongue in Islamic education, finding ways for the family to implement the value of keeping the tongue on its members. Access to educational applications for the family in developing the value of preserving the tongue in the light of Islamic education.: the study used the descriptive method. The research indicated the Islamic education is an integrated model for developing values for the ideal Muslim family, which can be a living reality in developing values as a result of the effectiveness of this divine education.The educational methods used by Islamic education varied, so the educator must*

*diversify the methods for developing values according to each stage and choose the appropriate method according to the event he is facing.Through the study, it became clear to us that the methods must take into account the gradualness, so the method of punishment is not used before dialogue to develop the value of preserving the tongue.The study recommended the necessity of relying on the Noble Qur'an and the purified Sunnah of the Prophet in raising children, reforming their behavior, and developing their positive behavior by contemplating verses and hadiths and how the Prophet, may God's prayers and peace be upon him, dealt with them. It is necessary to adhere to Islamic education in the aspects of worship and transactions between people, all of which complement the other.*

***Key words: The role - the value - tongue-keeping - Islamic education.***

- **مقدمة**:

إن الأسرة لبنة من لبنات المجتمع، والمجتمع يتكونٍ من مجموعة أسر، يرتبط بعضها ببعض، فالبناء هو المجتمع والأسرة هي اللبنة التي يقوم عليها هذا المجتمع والأسرة تؤثر على هذا البناء من حيث القوة والضعف (أبو زيد، ٢٠١٠م). ويرتبط دور الأسرة ارتباطا وثيقا بالإنسان فهي أول من يحتضن الفرد ويرعاه منذ ولادته، من خلال دورها في تنشئة الأطفال وإشباع حاجاتهم والاهتمام بنموهم الجسدي والمعرفي والاجتماعي والقيمي وعلى هذا فالأسرة هي المؤثر الأول في حياة الإنسان (مرسي، ١٩٨٩م).

كما أن دور الأسرة يتعدى إلى التعاون مع المؤسسات التربوية الأخرى مثل المدرسة. ففي دراسة قامت بها وزارة التعليم الأردنية هدفت إلى معرفة مدى الاستفادة للطلاب من التعاون بين المدرسة والأسرة أجمع فيها أولياء الأمور أن هذا التعاون يؤدي إلى تمكين الطالب من حل المشكلات الأكاديمية وحل السلوكيات الخاطئة، والتصرفات غير السوية لدى البعض وتوجيهها وتعديلها (وزارة التعليم، ٢٠١٢م).

والقيم تكتسب عن طريق التنشئة الاجتماعية، حيث ينقل كل مجتمع لجيله الجديد الصورة العامة للأهداف والغايات التي يقيمها المجتمع والوسائل السلوكية التي يعترف بها والتي يمكن أن يستعملها كل فرد من أفراده، رجلا كان أم امرأة كبير كان أم صغير، لكي يحقق تلك الأهداف ويصل إلى تلك الغايات، وهذا يعني أن عملية التنشئة الاجتماعية وسيلة المجتمع لنقل القيم السائدة للأطفال حيث تمثلها الفرد في الأسرة والمدرسة والمجتمع (عبود، ٢٠١٦م).

ومما خص الله به الإنسان من النعم العظيمة، نعمةُ اللسان التي أقدره بها على البيان عما في نفسه، وحاجاته وأغراضه، وهي نعمة كبيرة النفع والأثر إن هي سخرت في جوانب الخير ومناحيه، وعظيمة الخطر والضر، متى أضاع الإنسان أمانتها التي استودعه الله إياها.

باللسان ينطق المرء شهادة الإسلام، فيكون من أهل السعادة والإيمان، وباللسان ينطق كلمة الكفر - عياذ بالله - فيخلع نفسه عن ربقة الإسلام. وباللسان يكسب المرء حسنات تملأ ما بين السماء والأرض، وباللسان يخسر حسنات أمثال الجبال. وباللسان ينعقد البيع والشراء، وبه يفسخ وينحل. وباللسان تدخل المرأة عصمة الرجل، وبه تنحل رابطتهما. والكلمة الكاذبة تهدم البيوت، وتمزق أواصر الأسر، وتفك عرى الأخوة. بها ترمى عفيفةٍ بريئة، وتقذف محصنة، ويتهم بريء. وكلمة واحدة تقتل حيا، وأخرى تحيي ميتاً (أكجيم، ٢٠١٤م).

• **مشكلة الدراسة**:

لقد شهدت السنوات الأخيرة الكثير من التغيرات في أيديولوجيات المجتمع بشكل عام التي أدت بدورها إلى انشغال الأسرة بلقمة العيش على حساب تربية ابنائهم مما ادى الى تأثر الوظائف الجوهرية للأسرة وبالتالي اختلالها.

وبما أن الأسرة أهم المؤسسات التربوية التي يمكن من خلالها تنمية قيمة حفظ اللسان، وجد بذاءة اللسان عند بعض الاطفال، فقد شعر بوجود خلل في دور الأسرة تجاه قيمة حفظ اللسان وبالتالي تأثرت قيمة حفظ اللسان.

وقد أوضحت دراسة سميتا (Semetana, 1981) مدى تأثير المفاهيم الخلقية للطفل بمعايير المجتمع والعرف السائد فيه، وبالعوامل الأسرية والثقافية المحيطة به، كما أشارت إلى أن الآباء ذوي الفاعلية الواعية في تربية أبنائهم هم الأقدر على تعديل المفاهيم الخلقية لديهم حيث إن المحيط الاجتماعي ذو الخصائص المتميزة يؤثر إيجاباً في التزام الطفل بالقواعد الاجتماعية ويكسبه المفاهيم الخلقية المناسبة للمجتمع. كما أشارت دراسة (حمدان، ٢٠٠٤م) إلى أن الانحرافات لدى العديد من الأبناء وعنادهم ومعارضتهم لدستور الأسرة وتمردهم على سلطتها اليومية وضعف تحصيلهم الدراسي، وفقدان الأمن في مختلف مناحي الفرد والأسرة والمدرسة والمؤسسة وعدم القدرة على غرس وتعزيز القيم الخلقية.

وتكمن خطورة الكلمة أنه في الكلمة الواحدة تدمر الأخضر واليابس، وتشعل الحرائق بين الأفراد والأسر والمجتمعات، قال ابن قيم الجوزية: رب حرب كان وقودها جثث وهام، أهاجها قبيح الكلام (ابن قيم الجوزية، ١٤٤٠ه، ص١١١). وقال (أحمد، وعبد العليم، ٢٠١٨م): إنه تكمن مشكلة من خلال ملاحظة الباحثان وعملهما الميداني، أن كثيرا من المراهقين والشباب في المدارس والجامعات يفتقدون لكثير من القيم الاجتماعية والأخلاقية التي تدعو إليها العقيدة الإسلامية والعراف والتقاليد المجتمعية والتي يسهم بها المجتمع السعودي (ص ١٣٩). ويقول (أبو النصر، ٢٠٠١م): إن أول معلم للكلام في حياة الطفل هم أهله فهم إن تكلموا الإنكليزية تكلمها وإن تكلموا الاسبانية نطق بها، وإن نطقوا قولاً بذيئاً ردده حتى من دون ان يفهم معناه وهذه أول مرحلة للطفل بذيء اللسان.

ومن ثم فإن مشكلة الدراسة تتحدد في تعرف دور الأسرة في تنمية قيمة حفظ اللسان والتطبيقات التربوية في ضوء التربية الإسلامية.

- **أسئلة الدراسة**:

تركزت أسئلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

**ما دور الأسرة في تنمية قيمة حفظ اللسان في ضوء التربية الإسلامية؟**

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مكانة قيمة حفظ اللسان في التربية الإسلامية؟
- ما السبل التي ينبغي أن تطبقها الأسرة لأداء هذه القيمة على أفرادها؟
- ما التطبيقات التربوية للأسرة في تنمية قيمة حفظ اللسان في ضوء التربية الإسلامية؟

- **أهداف الدراسة**:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مكانة قيمة حفظ اللسان في التربية الإسلامية، والوصول إلى سبل ينبغي أن تطبقها الأسرة لأداء قيمة حفظ اللسان على أفرادها، والوصول لتطبيقات تربوية للأسرة في تنمية قيمة حفظ اللسان في ضوء التربية الإسلامية.

- **أهمية الدراسة**:

- **الأهمية النظرية**:

- تبرز أهميتها بأن باللسان يدخل الإنسان الإسلام وباللسان يكفر وباللسان ينطق الشهادة وهي الركن الأول من أركان الإسلام، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «قُلْ: آمَنْتُ بِاللهِ، ثُمَّ اسْتَقِمْ"، قَالَ: فَمَا أَتَّقِي؟ ، فَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ» (النسائي، ٢٠٠١م، ج١٠، ص٢٥٦،ح١١٤٢٥).
- أن محتواها قيمة حفظ اللسان، قال تعالى **مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيد** .. ق: ١٨].
- اشتمال الكثير من الآيات والأحاديث على قيم حفظ اللسان والأساليب التربوية في الأمر بحفظ اللسان.
- احتواء قيمة حفظ اللسان في التربية الإسلامية على مجالات التوجيه والإرشاد التربوي الثلاث (الإنمائي، الوقائي، العلاجي).
- يأمل الباحثان بأن يمدا المكتبة التربوية الإسلامية بهذه الدراسة؛ لتكون مساهمة في بناء علم تربوي إسلامي يستفيد منه المربون

- **الأهمية التطبيقية**:

- يتركز الجانب التطبيقي في هذه الدراسة في التطبيقات التربوية المستنبطة من آيات وأحاديث حفظ اللسان.
- يأمل الباحثان أن تسهم هذه الدراسة في الحد من الكلام غير المرغوب به في الأسرة؛ من خلال غرس قيمة حفظ اللسان.

- **مصطلحات الدراسة**:

- القيمة: هي مجموعة من الاخلاق المستوحاة من كتاب الله جل وعلى في القران الكريم والسنة النبوية المطهرة التي تصنع الشخصية الاسلامية وتجعلها متكاملة قادرة على التفاعل مع التعاملات الاجتماعية. (عبيد، ٢٠٢٠م).
- حفظ اللسان: هو: "الامتناع عن النطق بما لا يسوغ شرعاً، مما لا حاجة للمتكلم به"، فالضّابط الذي يحفظ اللِّسان عن اللغو هو الشّرع (نصر الدين، ١٤٣٢هـ، ص٤٧٨).
- دور الأسرة التربوي في ضوء التربية الإسلامية: المهام والأعمال المنوطة بالأسرة بغية التحسين، وهذه المهام التربوية أنماط سلوكية إسلامية يقوم بها الأسرة المسلمة، تجاه الأبناء الذكور والاناث من حيث العلاقة بين افرادها، من حيث كونها نواة المجتمع، وذلك في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.
- التعريف الإجرائي: استنباط الممارسات التربوية التي يمكن ان تستفاد من المواقف والنصوص في التربية الاسلامية لتنمية خلق حفظ اللسان وتطبيق هذه الخطوات على افراد الاسرة.

- **منهج الدراسة**:

قام الباحثان في هذه الدراسة باستخدام المنهج الوصفي؛ لأنه الأقرب لطبيعة الدراسة التي تدور حول هذه الظاهرة والمشكلة التربوية والاجتماعية.

- **الإطار المفهومي للدراسة**:

- **مفهوم حفظ اللسان**:

«قوله: "مَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليَقُل خيراً أو ليصمت"، هذه كلمةٌ جامعةٌ من جوامع كلِمْهُ ﷺ، مقتضاها وجوب حفظ اللسان من الكلام إلَّا في خيرٍ، قال النووي في شرح هذا الحديث: "قال الشافعي: معنى الحديث إذا أراد أن يتكلم فليُفكر، فإن ظهر أنَّه لا ضرر عليه تكلَّم، وإن ظهر أنَّ فيه ضررا وشك فيه أمسك، وقال الإمام الجليل أبو محمد بن أبي زيد إمام المالكية بالمغرب في زمنه: جميعُ آداب الخير تتفرَّع من أربعة أحاديث: قول النَّبيِّ ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت»، وقوله ﷺ: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه» وقوله ﷺ للذي اختصر له الوصيَّة: «لا تغضب». (البدر، ٢٠٠٣م، ص٦٢).

ويرى الباحثان أن على الأسرة تعليم الأبناء قيمة حفظ اللسان عن طريق التفكير قبل قول أي كلمة يترتب عليها ندم بعد قولها، او ألا يتكلم ويلتزم الصمت إذا كانت كلمة غير مفيدة او تسبب ضرراً له أو لغيره.

- **مكانة حفظ اللسان في التربية الإسلامية**:

تحل قيمة حفظ اللسان مكانة رفيعة من تلك القيم، والدليل على ذلك أن اللسان سبب من أسباب دخول الجنة أو النار كما في الحديث الصحيح عَنِ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ: «إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى البِرِّ، وَإِنَّ البِرَّ يَهْدِي إِلَى الجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقا. وَإِنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الفُجُورِ، وَإِنَّ الفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا». (البخاري، ١٤٣٣ه، ج ٨، ص ٢٥، ح ٦٠٩٤).

وباللسان تقام أفضل العبادات فبها يذكر الله  ويتلى كتابه ويسبح الله ويؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر، واللسان سلاح ذو حدين فقد يكون طريق لصاحبه للجنة، او يهوي بصاحبه في النار سبعين خريفا صحيح البخاري فعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم» (البخاري، ١٤٢٢ه، ج٨، ص١٠١، ح٦٤٧٨).

وبالكلام تجتمع الأحكام التشريعية كلها فمنها ما يكون واجب، أو مستحب، أو مباح، أو مكروه، أو محرم؛ وهذا ما يبين خطورة حفظ اللسان وما على المربين من دور في تربية الأجيال على ضرورة حفظ اللسان.

- **التربية على القيم**:

بما أن للقيم دور بارز على مستوى الفرد والمجتمع، كانت حاجة الفرد إلى مجموعة من القيم تعادل حاجة المجتمع إليها؛ لأن تكامل الشخصية يعتمد بالأساس على اتساق المنظومة القيمية، وفقدانها يعرض الفرد للارتباك والحيرة، مما يؤدي به إلى عدم الاستقرار. فدور المؤسسات التربوية في أي مجتمع يتمثل في إكساب المعارف الضرورية، ومساعدة الأفراد على فهم قيمهم والارتباط بها وممارستها، مما يجنبهم التخبط والعشوائية ويهيء لهم مناخا ملائما من الاستقرار (موسى، ٢٠٠١م، ص١٢).

ولا يمكن لأي توجه أو ممارسة تربوية تحقيق النجاح المرجو منها، في غياب مراعاتها للقيم مع العمل على غرسها في الأجيال الناشئة؛ ولهذا، لابد أن يراجع المفكرون أمور التربية وخاصة فيما يتغلق بمجال القيم؛ لأن فقدان التربية للقيم التي تبنى عليها الشخصية يقود حتما إلى فقدان روحها؛ إلى جانب هذا فإن الأهداف التربوية والغايات والاستراتجيات، تشتق من القيم الصحيحة والسليمة، التي تراعي العلاقات الإنسانية في أبعادها المختلفة (أبو العينين، ١٩٨٨، ص١١).

- **كيف نغرس القيمة؟**

التربية على كافة أشكالها يجب أن تستمد من أصولها، ومبادئها من الإسلام؛ لأنه في جوهره نظام تربوي متكامل جاء منهجه يتناول الكائن البشري فكرا، وسلوكا، وجسما، وعقلا، وروحا (رسلان، ١٩٨٣م).

أما عن طريقة غرسها فيكون عن طريق أساليب مستمدة من التربية الإسلامية:

- ضرب الأمثال وذكر القصص المعبرة: ولقد ذكر القرآن الكريم الكثير من القصص للعبرة المقصودة والمستفادة منها: قصص المكذبين من الأمم السابقة وما حدث لهم نتيجة ظلمهم لأنفسهم.
- الأسوة الحسنة والمثل الصالح (القدوة): كان الرسول ﷺ خير اسوة وأفضل قدوة.
- شمول النظرة الخلقية: فلا يكفي المرء ان يأخذ جانبا من جوانب الأخلاق كأن يسلك سلوك الخير حينا وسلوك الشر أحيانا، بل ينبغي ان يكون ملتزما في حياته، وأفعاله، وأقواله بالصفات التي أسبغها الله على عباده الصالحين.
- اتفاق الغايات والوسائل: ومعنى ذلك أن تتلاءم الوسيلة مع الغاية التي نسعى نحن لتحقيقها وأن تكون الوسيلة شريفة كالغايات فلا تأخذ التربية الإسلامية مبدأ الغاية تبرر الوسيلة. ولكن تسمو بالوسائل الخلقية.
- وجوب مراعات الفروق الفردية: من المعلوم أن عقلية الصغار تختلف عن عقلية الكبار. وكذلك يختلف الأفراد حسب ظروف المكان، والزمان، والصحة، والمرض... إلى غير ذلك. والرسول يأمرنا بأن نحدث الناس كل على قدر عقله.

هذه بعض الطرق والأساليب في منهج التربية الإسلامية الذي يهدف إلى غرس القيم، وإن هذه القيم الدينية تمنح الإنسان اليوم وغدا كما منحت أمس مثلا أعلى يهتدي بهديه في تصرفاته اليومية. (رسلان، ١٩٨٣م).

- **دور الأسرة في تنمية القيمة**:

إن للأسرة دورا مهما في تربية الطفل فهي أول جماعة يعيش فيها، ويشعر بالانتماء إليها، فهي توفر له الأمن، والطمأنينة، والمحبة. لذلك ينبغي أن تقوم العلاقات بين أفرادها على أساس من الاحترام المتبادل، فالعلاقة بين الزوجين ينبغي أن تبنى على التفاهم، والمحبة، والتعاون، وذلك لأن الطفل يتأثر بها إيجابا، مما يحث على السرور. وينبغي على الأسرة انتهاج الأسلوب الدمقراطي في التعامل مع افرادها، وذلك على أساس من العدل والمساواة. (مرسي، ١٩٨١م).

من حقوق الأبناء التربوية: التعليم، والتأديب وذلك وفق الأصول التربوية، ويكون ذلك باتباع أسلوب القدوة بما يتفق مع تعاليم الإسلام ومن هذه الآداب: آداب الطعام، وآداب الاستئذان، وآداب التعامل مع الناس، وآداب التهنئة والتعزية، وآداب عيادة المريض. (عبيدات، ١٩٨٩م). فعلى الآباء تقع مسؤولية تربية الأبناء دينيا، وخلقيا، وجسميا، وعقليا، واجتماعيا، ونفسيا، وجنسيا. وعلى الأبناء طاعة الوالدين - في غير معصية الله تعلى - وكذلك اللطف في معاملتهم، وبرهما، وشكرهما على حسن التربية، وذلك كله في ضوء التربية الإسلامية. (زينو، ١٤٢٤هـ).

إن فترة التنشئة والتربية تواكب الطفل منذ ولادته وتنتهي بتكوين عناصر شخصيته. ثم تبدأ بعدها مرحلة تثمر فيها تلك التربية ثمرتها في نفس الفرد

والمجتمع، وهي مرحلة التكليف والتي يتحمل فيها الفرد المسؤولية. وليس المقصود بالتربية ملء البطن بالطعام، لكن انقاذ الطفل من الضياع في حالة إهماله، وإذا رصدت الأسرة مالها وأعصابها ليتفوق الولد في مراحل التعليم فإن هذا التفوق ضئيل الأثر إذا لم يستهدف تقويم خلقه، وصقل روحه، وذلك بربطه بالقرآن الكريم. ومهمة الوالدين لا تنتهي بإلقاء دروس التربية إلقاء، بل لابد أن يعينا ولدهما على برهما وذلك بحسن العشرة. (عمارة، ١٩٩٢م).

والأدوار التي يمكن أن يؤديها المربي في تعليم القيم وتعزيزها متعددة ويمكن تصنيفها وفق الاتي (الجلاد، ١٩٩٩م):

- **الأدوار النظرية**:
  - شعور الأسرة بأهمية دورها في تعليم القيم وأنها جزء رئيس من عملها التربوي، والاهتمام بالموضوعات القيمية وإبرازها من خلال المواقف اليومية.
  - تعريف الأبناء بأهمية القيمة وكونها معيار تفضيل الإنسان على غيره من المخلوقات.
  - رصد منظومة القيم السائدة وتصنيفها الى قيم إيجابية يجب تعزيزها، وأخرى سلبية يجب محاربتها، والكشف عن اضرارها على الفرد والأسرة والمجتمع.
  - ربط القيم بالعقيدة الإسلامية السمحة، وبقواع السلوك الإسلامي القويم الذي يشعر الفرد بالاعتزاز، والسعادة النفسية، وتقدير الذات، واحترام الاخرين، كما يحقق للمجتمع قوته واستقراره من عوامل التفكك الأخلاقي (القحطاني والشريف،٢٠٢٠م).
- **الأدوار التطبيقية**:
  - السلوك الشخصي الذي يتوافق مع القيم الحميدة باعتبار الاسرة قدوة حسنة.
  - تقديم نماذج وامثلة إيجابية توضح للأبناء نتائج الالتزام بالقيم الحميدة.
  - إتاحة الفرصة للأبناء بالتعبير عن آرائهم حول القيم الحميدة والمقارنة بينها وبين القيم المذمومة.
  - قراءة قصص تهتم بالجانب القيمي للأبناء واستخراج القيم الإيجابية والسالبية منها.
- **التطبيقات التربوية لتنمية قيمة حفظ اللسان في الأسرة**:

التطبيقات التربوية لتنمية قيمة حفظ اللسان يمكن تطبيقها في محيط الأسرة من خلال الإجراءات والتطبيقات إن التالية:

- **التطبيقات التربوية في التنظيم والضبط**:

وجود النظام والضبط داخل الأسرة من الركائز الأساسية لاستقرارها، ومن شأنه فرض رقابة ذاتية من قبل أفراد الأسرة على احترام الأنظمة والقوانين ومراعاة القواعد المتعارف عليها، والتي من شأنها أن تقلل الصراعات الداخلية،

فالإنسان في سلوكه العام يميل إلى حب الذات والسيطرة، لذلك فهو بحاجة لضوابط سلوكية تضبط سلوكه مع أفراد أسرته وخارجها، فالنظام والترتيب يبدأ مع نشأة الفرد، فمتى ما تعود عليه داخل أسرته استمر عليه بقية حياته، ومن الأمور التي تتعلق بجانب التنظيم والضبط هي تكاليف الشريعة الإسلامية وما فيها من التدرج، فمن خلالها تضمن الأسرة تنمية لقيمة حفظ اللسان لأفرادها. فالعبادة تكليفات إلهية، تؤدي إلى ثبات النفس في المواقف والأزمات، وتمنح المسلم طاقة من الصبر وتحمل المشاق؛ ومن العبادات التي يمكن للأسرة تنمية قيمة حفظ اللسان من خلالها نذكر على سبيل المثال ما يلي:

- **الصوم**:

فالصوم تكليف يحتاج إلى صبر وتحمل على الإيذاء اللفظي وترك قول الزور والعمل به لتأدية هذه العبادة، ومن هنا كان على الأسرة أن تربي إرادة أفرادها الصغر؛ لتعتاد على التكاليف الشرعية الأخرى.

فهناك تطبيقات عملية عديدة تعمل الأسرة في متابعتها مع أبنائها في الصوم، ومدى حرصهم على تأديته، فمنها كان يوضع لكل طفل جدول في شهر رمضان يقوم من خلاله انضباطه على حفظ لسانه وتأدية الأذكار في الصباح والمساء وقراءة القرآن الكريم، ويلاحظ تبكيره وتأخيره إليه، ولا بد أن يذكر الوالدان أبناءهم بحفظ اللسان وقراءة الأذكار وقراءة القرآن الكريم وتجنب الكذب والغيبة والنميمة والسباب لأن النبي محمد صلى الله عليه وسلم يقول: الصِّيَامُ جُنَّةٌ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَجْهَلْ، وَإِنِ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ مَرَّتَيْنِ " (البخاري، ١٤٢٢ه، ج٣، ص٢٤، ح١٨٩٤) ويكون ذلك باللين والرفق والحب، فإذا أقام الطفل يضع إشارة بإنجازها وإن كانت في وقت مبكر نضع إشارة تحته، وهكذا لباقي الأذكار، وليتم تعزيز المواظبة على حفظ اللسان وانضباطه في قراءة الورد اليومي، يكافئ الوالدان المتميز من أبنائهم في أدائها بجائزة يحبها. فلا بد أن يصمم الجدول بشكل جذاب، ومن الأفضل أن يوضع الجدول في مكان بارز في المنزل ليكون تحت إشراف الوالدين وكذلك يساعدهما على متابعة الأبناء في حفظ اللسان عن طريقه، وبعد فترة حين يصل إلى المرحلة المطلوبة من أداء هذه القيمة بالشكل الحسن، يعطى الفرد درجة كبيرة من منطلق الحسنة بعشر أمثالها والحرية ويحول هذا الجدول إلى تقويم ومراقبة ذاتية، ويدعم بالتوجيه والترغيب في الثواب من الله .

ويمكن الدمج بين أسلوب المنافسة والأحداث السابق عرضهم عن طريق تحديد أسلوب الحدث مثال: (شهر رمضان) وأسلوب المنافسة ليستخدم بين الأبناء في الالتزام وجمع الدرجات مع (احتساب الأجر من الله) وتجنب السيئات .

ويكون لكل إبن الجدول الخاص به ويجمع من خلاله الدرجات ويستخم اللون الأخضر للتعبير ورصد الدرجة الحسنة، واللون الأحمر للدرجة السيئة، ويلاحظ وجود ١٠ درجات للعمل الحسن كما في المثال التالي:

| الشهر | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التاريخ | قراءة القران الكريم | قراءة أذكار الصباح | قراءة أذكار المساء | الوقوع في الكذب | الوقوع في الغيبة | الوقوع في النميمة |
| الدرجة من | ١٠ | ١٠ | ١٠ | -١ | -١ | -١ |
| اليوم الأول | | | | | | |
| اليوم الثاني | | | | | | |
| اليوم الثالث | | | | | | |
| اليوم الرابع | | | | | | |
| اليوم الخامس | | | | | | |
| اليوم السادس | | | | | | |
| اليوم السابع | | | | | | |
| اليوم الثامن | | | | | | |
| اليوم التاسع | | | | | | |
| المجموع في اليوم العاشر | | | | | | |

ويكرر الجدول كل عشرة أيام خلال شهر رمضان مع مرعاة تخفيف الرقابة وجعل الفرد يراقب نفسه لتنمية قيمة الرقابة الذاتية في حفظ اللسان.

والهدف من وراء هذه المتابعة وتصميم الجدول أن يدرك الأبناء عظم أمر الصوم وحفظ اللسان عند الوالدين وحرصهم الشديد على المحافظة عليها، فيغرس في نفوسهم عظم هذه الشعيرة، وكذلك يعتبر إنجازا للوالدين إن تحولت متابعة الابن في حفظ اللسان من خلال الصوم في الجدول إلى انضباط ومتابعة ذاتية؛ وهي إحدى السبل في تنمية قيمة حفظ اللسان وتعزيزها في شخصية أفراد الأسرة.

- **التطبيقات التربوية لتنمية قيمة حفظ اللسان وتحمل المسؤولية**:

إن القدرة على حفظ اللسان وتحمل المسؤولية يحتاج إلى تمرين وتجربة واقعية، وتعتمد بشكل أساس على مبادرة الأسرة ووعيها بأهمية تطبيقها وتعلم أبنائهم هذه المهارة، فإشراك الأبناء في عملية حفظ اللسان تعد من أساسيات النضج الفكري في تنمية قيمة حفظ اللسان لدى أفراد الأسرة. فاتخاذ القرار أحيانا عن الأبناء قد يوفر لهم راحة نفسية على المدى القصير، ولكنه يحرم إرادتهم وقدراتهم من التطور في اتخاذ القرارات وتحمل مسؤوليتها، ولا يمكن أن يتعلم الفرد تحمل المسؤولية من دون التدرج على استقلالية القرار، ومساعدتهم على بناء شخصيات ناجحة تعزز سلوكياتهم الإيجابية ؛ فالأبناء لا يولدون عارفين بكل شيء؛ ولهذا ينبغي تعليمهم المسؤولية، وتعتبر تلبية حاجات الطفل الأساسية مما يشعره بالأمان، والثقة بالذات، وتلك أساس قوته وإرادته، والذي يستند عليها الطفل في استكشاف العالم حوله، فيصبح بذلك مستقلا ومسؤولا، فيما يخص

حياته الشخصية، كما أن تدريب الأبناء على بعض المهام والواجبات الأسرية الخفيفة ينمي فيهم الإحساس بالمسؤولية.

فلابد من تفعيل الحوار الأسري الفعال وتطبيق مبدأ الشورى وإشراك الأبناء في تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات في معالجة السلوكيات الخاطئة؛ ليكونوا قادرين على معالجة الانحرافات الخلقية بأنفسهم وقدرتهم على ابتكار طرق لعلاجها حتى يتمكنوا من تنمية قيمها الإيجابية وتحمل المسؤولية تجاه قراراتهم، ويتقنون المقارنة والموازنة المنطقية بين السلبي والإيجابي منها، ومن التطبيقات التربوية التي يقترحها الباحثان في هذا المجال ما يلي:

- تضع الأسرة إطاراً يكون فيه تفضيل الأقوال على غيرها، فلا بد أن تكون الأقوال متفقة مع المبادئ والقيم الإسلامية، وكذلك لا تهمل الأهداف والطموحات والغاية والهدف، فالأقوال ليست عشوائية وتحتاج مراجعة قوية قبل خروجها من اللسان وتحمل نتائجها.
- ترك الأطفال يختارون الكلمات المناسبة لنداء أصحابهم بأفضل الأسماء التي يحبونها، لتعزيز حرية الاختيار لدى الأبناء وحسن الاختيار لديهم.
- للتعزيز الإيجابي دور كبير في تنمية قيمة حفظ اللسان وصقل قدرات الأبناء في اتخاذ القرارات الصائبة، ومن الأفضل عدم ربط الخيارات الجيدة بالمكافآت المادية ويكون بديلاً عنها ملاحظات الأهل لهذه التصرفات وإبراز أهميتها.
- تفعيل الشورى داخل الأسرة وتربيتهم على الحوار الهادف في حفظ اللسان، ويتحتم على الأسرة في حوارها مع أبنائها في قيمة حفظ اللسان أن تشرح لهم الخيارات وما يترتب عليها من نتائج.
- عندما يعدل أحد الأبناء سلوكه الخاطئ إلى سلوك صائباً فعلى الوالدين تشجيع الابن على الاستمرار وتعزيز ثقته بنفسه بإخباره بأنه قام بعمل صحيح.
- تعزيز مبدأ القدوة متأسيين في ذلك بالرسول ﷺ في حسن خُلقه.
- اختيار الأوقات التي يشرع فيها الذكر باللسان وتعليمهم فضلها والآثار المتعلقة فيها بالدنيا والآخرة.
- وتعليمهم التوبة إلى الله تعالى وكفارة اليمن عند الحلف كذباً.
- تبيين لهم عقوبة اللعن ومعناه.
- تنبيههم أن الشرك يقع بالكلام، والحذر من وحفظ ألسنتهم منه.
- عدم الخوض في الأعراض وتنبههم من الوقوع بالقذف الذي يحصل عن طريق اللسان وعقوبته.

- **التطبيقات التربوية في حفظ اللسان والوحدة الأسرية**:

للأسرة أهمية كبيرة في منح الفرد الثقة اللازمة، وتبصيره بمهاراته وقدراته والسمو بها بطريقة تربوية تعزز من قيمة حفظ اللسان وتدفعه للعمل والإنجاز، ويمكن للأسرة أن تحقق هذه الوحدة وتبثها في نفوس أبنائها عن طريق بعض التطبيقات التربوية:

- **مشاركة أفراد العائلة في مختلف أعمارهم:**

- تعتبر مشاركة الوالدين لأبنائهم في مختلف أنشطتهم ذات دور بالغ في وحدة الأسرة وإحساس الفرد بمكانته، وعندما ينزل الوالدان لعالم الابن بشيء من المرح والسرور يشعر بتلاشي المسافة التي بينه وبين والديه وأنهما يفهمانه جيدا والحرص على استخدام أسلوب القدوة في حفظ اللسان فلا يعد الأب ويخلف أو يكذب أمام أبنائه أو يغتاب أحد.
- مشاركة الابن في لعبه وواجباته وأفكاره، فللعب تأثير بالغ على حفظ اللسان وتربيتهم على عدم الغش والكذب عن طريق الألعاب.
- التعرف على أصدقاء الأبناء ومشاركتهم في الحديث والحوار؛ لتأثير جماعة الأقران على الابن والتأكد من سلامتهم من الكلام البذيء.
- تعليم الأبناء البيع والشراء ويكون ذلك بأمانة؛ فلا يكذب ولا يغش في البيع والشراء.
- احترام شخصية كل فرد في الأسرة ونفسيته، فبعض الآباء يلجأ إلى التوبيخ والتحقير للابن أمام أصحابه عند قيامة بسلوك خاطئ ومما يسبب له اليأس والإحباط ويثبط من تنمية قيمة حفظ اللسان فالاحترام من صميم التربية.
- استغلال الأحداث التي تمر على الأبناء في تنمية القيم مثل عند سماع أحد أفراد الأسرة يغتاب شخص آخر نستغل هذه الفرصة في تنبيهه أنه وقع في أمر محرم وأن يحفظ لسانه عن المحرمات.

وبناءً على أهمية قيمة حفظ اللسان والوحدة الأسرية، فإن الباحثين يقترحا على الأسرة أن تضع جدول لأنشطة مختلفة يشارك في إعداده جميع أفراد الأسرة، يشمل ذلك جوانب مختلفة (الجانب الإيماني - الجانب الاجتماعي - الجانب الثقافي - الجانب الترفيهي) لكل جانب النشاطات المختلفة التي أعدها الجميع، ولا بد أن يكون لها أهداف إيجابية وواضحة مجموعة من الجميع.

| الجانب | النشاط | الإنجاز |
|---|---|---|
| الجانب الإيماني | رحلة الحج | البعد عن الفسوق والجدال في الحج |
| | عيادة مريض | تعلم قول دعاء عيادة المريض |
| | مسابقة حفظ القرآن الكريم | تعلم أن في كل حرف يقراءة حسنة |
| الجانب الاجتماعي | زيارة الأقارب | تعلم السلام عند الدخول، وتشميت العاطس إذا قال الحمد لله. |
| | زيارة الجيران | تعلم عدم الوقوع بالغيبة والنميمة. |
| | المشاركة بمنشور على مواقع التواصل الإجتماعي | تعلم آداب حفظ اللسان عبر وسائل التواصل الحديثة. |
| الجانب الثقافي | مسابقة الأمثال | تعلم بعض الأمثال التى تنمى قيمة حفظ اللسان. |
| | قراءة حديث | تعلم الصلاة على النبى عند سماع إسمه صلى الله عليه وسلم. |
| | الذهاب للمكتبة | قراءة كتاب عن حفظ اللسان. |
| الجانب الترفيهي | الذهاب لمدينة الألعاب | تعلم الإحترام وعدم السباب عند اللعب. |
| | الذهاب للحديقة | تعلم احترام الآخرين بعدم رفع الصوت بالكلام. |
| | التخييم | تعلم دعاء النزول (أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق). |

ويتم الاتفاق في نهاية كل أسبوع على نشاط معين في جانب مختلف عن الذي تم إنجازه، ليضفي على الجميع روح المشاركة واحترام آراء الآخرين وفي نهاية النشاط أو بعد العودة يتحدث أفراد الأسرة عن مدى استفادة كل شخص من هذا النشاط، وهذا الجدول مثال بسيط على مشاركة أنشطة لها أهداف تربوية متضمنة لقيم ومبادئ كثيرة ومن ضمنها تنمية قيمة حفظ اللسان في الأسرة.

- **التطبيقات التربوية في الجانب الأخلاقي**:

للأسرة دور مهم في تعزيز وتعميق المبادئ الأخلاقية الفاضلة في نفوس أفراد الأسرة، والأخلاق منظومة من الفضائل التي يتعامل بها الناس فيما بينهم، وعلاقتها بالإرادة وثيقة كونها تسعى لضبط القيم الأخلاقية التي شرعها الإسلام ؛ لتوطد العلاقة بين أفراد الأسرة فيما بينهم، فالطفل في مراحله الأولى إرادته عشوائيةٍ وتصرفاته غير موجهة ؛ لذلك يكون دور الأسرة ضبط تربية الأبناء تدريجياً ؛ ليشتد عوده ويخرج للمجتمع بتوازن أخلاقي فعال، فالتربية الخلقية هي روح التربية الإسلامية ومحل عناية السيرة النبوية، فالأخلاق شملت كل مناحي الحياة وجميعها يسهم في بناء كيان الأسرة المسلمة، ويذكر الباحثان تطبيقات تربوية على خلق الصبر الذي يعتبر هو الأساس لبقية الفضائل من الأخلاق، والتي تساهم في عملية تنمية قيمة حفظ اللسان فيما يلي:

- **الصدق**:

- أن يكون الوالدان هم القدوة الحسنة لأبنائهم في التحلي بالصدق، وألا يبديا أي مظهر يدل على الكذب؛ ومن المفيد استغلال الأسرة الأحداث والمواقف ا لتي تمر بها، بترسيخ قيمة الصدق وأن المسلم الصادق ينال الأجر العظيم والمثوبة من الله.
- تعويد الأبناء على الصدق، حتى في أصعب المواقف وتحمل المسؤولية وعدم الهروب منها بالكذب.
- تعليم البناء الصدق وإذا أظهر ابنك الصدق في بعض المواقف فامدحه على ذلك وكافئه، وبين له أن الله يحب الصادقين.
- تعليم الأبناء بالاقتداء بالأنبياء والصحابة رضوان الله عليهم من خلال قصصهم ومواقفهم مع الصدق.
- أن يبتعد الوالدان عن تدليل الطفل وعدم محاسبته عند الكذب وتعليمه السلوك الصحيح عند طلب الحجات والرغبات.
- أن تستخدم الأمثال لمعالجة الكذب مثل: حبل الكذب قصير.
- الصدق لا يقتصر على القول باللسان؛ بل يصل إلى الكتابة أيضاً في مواقع التواصل.

ويكمن ابتكار تطبيق تربوي على قيمة الصدق في المنزل والمعاملات في السوق بالبيع والشراء، وفي المدرسة ويراقب الابن نفسه ويقوم بتقييم نفسه إذا وقع في

الكذب ويساعد الأبوين الابن بوضع جدول يبين له المواقف التي كان صادقا فيها ويرمز لها باللون الأخضر والمواقف التي كذب بها ويرمز لها باللون الأحمر ويكون مرتب على أيام الأسبوع ويكتب في الخانة كم مرة تكرر الصدق وكم مرة كذب فيها ونسميه جدول الصدق كما في الجدول التالي:

| جدول الصدق | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| اليوم | المنزل | | المدرسة | | السوق | |
| الأحد | موقفين | موقف واحد | موقف واحد | ثلاث مواقف | موقف واحد | أربع مواقف |
| الاثنين | ٠ | ١ | ١ | ٢ | ٠ | ٢ |
| الثلاثاء | ٣ | ٢ | ٠ | ١ | ١ | ٣ |
| الأربعاء | ٠ | ١ | ١ | ٠ | ٢ | ١ |
| الخميس | ١ | ١ | ٠ | ٣ | ٠ | ٢ |
| الجمعة | ١ | ١ | ٠ | ٠ | ١ | ٢ |
| السبت | ٠ | ١ | ٠ | ٠ | ١ | ٣ |

ويكرر الجدول كل أسبوع بحيث يكون الأبوين يقومون بالرقابة على هذا الجدول ومحاولة تخفيف الرقابة كلما تمكن الابن من حفظ لسانه عن الكذب وينمي الوالدين للطفل الرقابة الذاتية والخوف من الله تعالى.

ويذكر الباحثان هذه التطبيقات على تنمية قيمة حفظ اللسان لدى أفراد الأسرة على سبيل المثال فبإمكان الأسرة تعزيز خلق الصدق بكثير من الطرق المختلفة؛ فقد شرع الإسلام مناهج عملية للارتقاء بالنفس الإنسانية في برامج عملية، ويجب على الأسرة المسلمة أن تجعلها نصب عينيها.

ولكن الأهم أن نعمل بما تعلمنا وأن تثمر أقوالنا أعمالا، وأن نغرس الأخلاق بالأفعال لا بتحبير الأوراق، ونحن إن شاء الله قادرون على ذلك؛ لأننا نملك أفضل وأعظم رصيد أخلاقي عرفته البشرية في طول الدنيا وعرضها.

- **أهم نتائج الدراسة**:

- تعد التربية الإسلامية نموذجاً متكاملاً لتنمية القيم للأسرة المسلمة المثالية، والتي يمكن أن تكون واقعا حيا في تنمية القيم نتيجتا لفعالية هذه التربية الإلهية.
- تنوعت الأساليب التربوية التي استخدمتها التربية الإسلامية فلابد للمربي أن ينوع الأساليب لتنمية القيم حسب كل مرحلة واختيار الأسلوب المناسب وفقا للحدث الذي يواجه.
- أن الأساليب لابد أن يراعي فيها التدرج فلا يستخدم أسلوب العقوبة قبل الحوار.
- تتميز الأساليب التربوية الإسلامية بأنها إلهية فهي تنمي الرقابة الذاتية فهي تراعي الرقابة الإلهية والخوف من الله، بعكس التربية التي تخاف من الرقابة الإنسانية.
- يرى الباحثان أن الأساليب التربوية الإسلامية يمكن الدمج فيما بينها والخروج بنتائج عظيمة مثل دمج أسلوب الإقناع القلي مع أسلوب المثل.

- اهتمت التربية الإسلامية بتنمية القيم ومنها قيمة حفظ اللسان واستقامته ويكافئ عناء مجاهدة النفس في حفظ اللسان بالأجر العظيم والثواب الجزيل من الله.
- التربية الإسلامية أكرم تربية لأنها تعطي ولا ترجوا مخرجات منها بعكس التربية الوضعية التي تربي من أجل المصلحة.
- تعتبر الأسرة المؤسسة الأولى لتنمية القيم عامة وتنمية قيمة حفظ اللسان خاصة؛ لأن الطفل يتعلم من بيئته فالإنسان ابن بيئته ومن أبويه.
- أن مراعاة المتابعة مع تربية الأبناء والتدرج في تخفيف المتابعة عليهم وتعليمهم المراقبة الذاتية من خلال التطبيقات التربوية السابق ذكرها.
- أهمية احترام الذات داخل الأسرة في تنمية قيمة حفظ اللسان وشعورهم بالمسؤولية تجاه قراراتهم.
- أهمية القدوة في التربية؛ لأن الأسرة والأبوين والأخ الأكبر قدوة لمن بعدة فيجب عليه أن يظهر السلوك المرغوب فيه وأن يكون قدوة في حفظ لسانه.
- إن تطبيق الأساليب التربوية المستنبطة من التربية الإسلامية يؤدي بطبيعة الحال إلى نجاح التربية لدى المربين من الآباء والمعلمين وغيرهم.
- يحتاج الإنسان إلى قوة إرادة مستمدة من الخوف ومراقبة الله تعالى فهو معه أينما كان؛ فمراعاة أن عليه رقيب وعتيد يمنعه من الوقوع في القول المحرم ويؤدي إلى حفظ اللسان.
- تنمية القيم ليست فقط لمعالجة السلوكيات الخاطئة؛ بل لتعزيز السلوك الإيجابي وتنميته ونشره والإكثار منه.
- أنه على الأسرة أن تقدم نماذج حيه عن حياة النبي ﷺ للأبناء لما لها من جوانب إيمانية وتنمية حب النبي ﷺ فيكون قدوة لهم.

- **توصيات الدراسة**:

- يجب على المربين الإلمام بمفهوم القيم عامة وقيمة حفظ اللسان خاصة، وسبل تنميتها، وتطويرها، بحيث يتضح لهم طرق تطويرها والبعد عن تثبيطها وإضعافها.
- لابد من استخدام الأساليب والتدريبات التربوية التي من شأنها تنمية قيمة حفظ اللسان والتنوع فيها لتحقيق العملية التربوية.
- تكثيف الدورات التي تستهدف الأسرة؛ لأنها هي المحصن الأول للمجتمع وتنمية قيمة حفظ اللسان.
- لابد أن تتفاعل وسائل الإعلام لتثقيف الأسرة في جوانب قيمة حفظ اللسان.

- **قائمة المراجع**:

- البدر، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن. (٢٠٠٢م). **فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين للنووي وابن رجب**. الدمام: دار ابن القيم.

- حمدان، محمد زياد. (٢٠٠٤م). **تربية الهوية الخلقية للأبناء بالمعرفة والقيم والاستقلال المشترك**. مجلة التربية، جامعة قطر، العدد ١٥١.
- رسلان، علي محمود. (١٩٨٣م). **دور التربية في غرس الإيمان**. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. د. م.
- أبو زيد، عبد الله محمد سالم. (٢٠١٠م). **أهمية الاسرة في الإسلام**. وزارة الأوقاف. مج٤٥/ع٩.
- زينو، محمد جميل. (١٤٢٤ه). **كيف نربي أولادنا وما هو واجب الآباء والأبناء**. عمان-الزرقاء: مطابع أنس.
- الشريف، القحطاني. (٢٠٢٠م). **دور معلمة اللغة العربية في تنمية قيمة الاعتزاز باللغة العربية**. مصر: جامعة سوهاج كلية التربية.
- عبد العليم، أحمد مجاور وأحمد، ياسر سعد. (٢٠١٨م). **تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة في تنمية بعض القيم الإيجابية لدى الأبناء**. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ع١٩.ج١٤، ص.ص.١٣٥-١٨٤.
- عبود، زينب هشام. (٢٠١٦م). **أهمية القيم الاجتماعية في التربية**. الجمعية العراقية للعلوم التربوية والتنفسية، ع١٢١.
- عبيدات، سليمان أحمد. (١٩٨٩م). **الطفولة في الإسلام**. عمان: المطابع التعاونية.
- عمارة، محمود محمد. (١٩٩٢م). **كيف نربي أولادنا في ضوء التربية الإسلامية**. بيروت: دار الخير.
- القحطاني، عادل عبد الله منصور. الشريف، أسماء عبد الله. (٢٠٢٠م). **دور معلمة اللغة العربية في تنمية القيم الاعتزاز باللغة العربية**. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ع٥.
- مرسي، سرحان منير. (١٩٨٩م). **في اجتماعيات التربية**. بيروت: دار النهضة العربية.
- النسائي، أحمد بن شعيب. (٢٠٠١م). **السنن الكبرى**. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- أبو النصر، رشيدة محمد. (٢٠٠١م). **بذاءة اللسان عند بعض الأطفال المشكلة والحل**. المجلد/ العدد س٣٨، ع ٤٣٢.
- وزارة التعليم. (٢٠١٢م). **أهميت التفاعل بين الاسرة والمدرسة**. مج٥٠/ع٢،٣.
- أكجيم، محمد (٢٠١٤م). حفظ اللسان. طريق الإسلام. مسترجع من: https://ar.islamway.net/article/21951/%D8%AD%D9%81%D8%B8-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%B3%D8%A7%D9%86
- أبو العينين، (١٩٨٨) **القيم الإسلامية والتربية** مكتبة إبراهيم حلبي، المدينة المنورة. ط١.
- موسى، سلمان. (٢٠٠٢) **علاقة القيم الاجتماعية والتربوية في ممارسة التعليم ومدى التزام المعلمين بها**. رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية عمان.
- Semetana, G.Yndith (1981). *Preschool Children's Conceptions of Moral and Social Rules*, Child, dev., p p.1333-1336.

❋❋❋❋❋❋❋